

فيذهبون إلى إبراهيم الخليل . فيذكر خطيئته « ثلاث كذبات كذَبَهُنَّ » (الفتح ١٣ / ٧٤٤٠) وهى قوله ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وقوله ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْتَلَوْهُ﴾ وقوله لامرأته « أخبريه إنى أخوك » .

فيذهبون إلى عيسى عبد الله ورسوله ، وروح الله وكلمته . فيذكر خطيئته ويقول « لست هناكم إنى أتخذت إليها من دون الله » وجاء مصرحا بها فى رواية « أحمد فى المسند ١ / ٢٨١ - ٢٨٢ » .

فيذهبون إلى محمد - ﷺ - فقال : فأستأذن على ربي - أى فى الشفاعة الكبرى وهى صرف العباد للحساب .

المقام المحمود

جاءت الأحاديث فى إثبات الشفاعة المحمدية متواترة وأكثر أهل العلم على أن المقام المحمود هو الذى يقومه النبى - ﷺ - - ليريحهم من كرب الموقف .

فقد ثبت فى الحديث عن أبى بن كعب أن رسول الله - ﷺ - قال :